

ميثاق تمت المصادقة عليه من طرف مجلس جامعة ابن زهر بتاريخ 27 نونبر 2020

مركز دراسات الدكتوراه ابن زهر ميثاق الأطروحات

ميثاق الأطروحات يصف المساطر والالتزامات التي تربط طالب سلك الدكتوراه بالمشرف على الأطروحة طيلة مدة إعدادها ويحدد حقوق وواجبات الطرفين.

هذا الميثاق عقد يحدد الشروط التي تعتبر ضرورية لتحضير الأطروحة على الوجه الأكمل مند التسجيل وإعادة التسجيل حتى مناقشة الأطروحة. كما يوضح الالتزامات المتبادلة بين كل من الطالب ومدير الأطروحة ومدير مركز دراسات الدكتوراه والمسؤول عن بيئة البحث المستقبلية لطالب الدكتوراه.

وتشمل هذه الالتزامات بالخصوص على:

- عملية اختيار موضوع البحث،
- ظروف العمل الضرورية لإنجاز البحث والتقدم فيه،
- الإشراف والتتبع،
- حقوق وواجبات طالب الدكتوراه،
- شروط وكيفية تمديد أجل إنجاز الأطروحة،
- إجراءات الوساطة،

يعتبر التسجيل في الدكتوراه عقدا مبرما بين طالب الدكتوراه ومدير الأطروحة ويغطي هذا العقد موضوع الأطروحة والظروف الضرورية لإنجازها والتقدم في أعمال البحث.

يصف هذا الميثاق الالتزامات المتبادلة بين طالب الدكتوراه ومدير الأطروحة مع التذكير بالأخلاقيات المستلهمة من الأحكام والإجراءات التنظيمية واحترام تنوع التخصصات والمؤسسات. كما يضمن الظروف الضرورية للحصول على الدكتوراه كدبلوم يتوج مسار بحث أصلي يتيح لطالب الدكتوراه إكتساب معارف وكفاءات ومؤهلات بهدف إعداد بحوث ذات جودة عالية.

وتعد السرقة العلمية أخطر انتهاك للأخلاقيات الجامعية ويعاقب طالب الدكتوراه الذي يلتجأ إلى مثل هذه السرقة.

عند التسجيل الأول مرة بسلك الدكتوراه، يوقع كل من طالب الدكتوراه ومدير الأطروحة ومدير مركز دراسات الدكتوراه ابن زهر والمسؤول عن بنية البحث المستقبلية على نص هذا الميثاق.

ميثاق تمت المصادقة عليه من طرف مجلس جامعة ابن زهر بتاريخ 27 نونبر 2020

1. التسجيل:

للتسجيل في سلك الدكتوراه، يتعين على المرشح أن يكون حاصلًا على الماستر أو الماستر المتخصص أو أحد الدبلومات الوطنية التي تحدد قائمتها بناءً على قرار من السلطة الحكومية المسؤولة عن التعليم العالي، أو على دبلوم معترف بمعادلته ويستجيب لمعايير القبول المنصوص عليها في الملف الوصفي لطلب الاعتماد لتكوينات الدكتوراه في إطار مركز دراسات الدكتوراه ابن زهر.

يتم تجديد التسجيل في بداية كل سنة جامعية.

يتم الإعلان عن الترشيح لسلك الدكتوراه سنويًا بالمنصة الإلكترونية التابعة لجامعة ابن زهر: <http://preinsdoc.uiz.ac.ma>

خلال التسجيل القبلي بالمنصة، يودع المرشحون سيرهم الذاتية والشواهد المطلوبة ورسائل التحفيز.

وتتم إعادة التسجيل سنويًا في المنصة المذكورة في قائمة إعادة التسجيل ثم بعد ذلك بواسطة الملف الورقي.

2. الأطروحة مرحلة لمشروع شخصي ومهني:

يتعين أن تدرج الأطروحة ضمن مشروع شخصي ومهني يحدد بوضوح الأهداف والمتطلبات. ويستدعي ذلك وضوح الرؤية من حيث الأهداف المسطرة والوسائل المخصصة لبلوغها. يجب تقديم المشروع المهني لطلب الدكتوراه على شكل تقرير.

يخبر مدير دراسات الدكتوراه ابن زهر طالب الدكتوراه ب:

- شروط إعداد الأطروحة من حيث احترام الإجراءات التنظيمية المعتمدة داخل بنية البحث المستقبلية،
- الوسائل المتاحة،
- الموارد المتاحة (منح البحث، الاتفاقيات، الدورات التدريبية... الخ)،
- عدد الأطروحات التي يشرف عليها المؤطر الذي يود طالب الدكتوراه التعاقد معه،
- القطاعات الاقتصادية التي قد تكون مهتمة بأطروحاته،
- المسارات المهنية للطلبة الدكاترة المتكويين ببنيات البحث عند توفر المعطيات حولها،

لتوفير المعطيات حول سوق الشغل لفائدة الطلبة الدكاترة الجدد ببنيات البحث، يطلب من الدكاترة الخريجين إخبار مدير الأطروحة ومدير مركز دراسات الدكتوراه حول مساهمهم المهني طيلة مدة أربع سنوات على الأقل بعد حصولهم على الدكتوراه.

يتعين على طالب الدكتوراه المسجل بمركز دراسات الدكتوراه ابن زهر أن يتقيد بالنظام الداخلي للمركز وأن يواظب على المشاركة في التكوينات والندوات والمحاضرات والتكوينات التكميلية الإلزامية (تكوينات متخصصة، تدبير المشاريع، اللغات والتواصل، تمهيد للبيداغوجية الجامعية، التوجيه والمصاحبة...) التي يقترحها مركز دراسات الدكتوراه ابن زهر من أجل توسيع دائرة تخصص الطلبة الدكاترة وكفاءاتهم التي من شأنها تيسير الاندماج المهني.

ميثاق تمت المصادقة عليه من طرف مجلس جامعة ابن زهر بتاريخ 27 نونبر 2020 يحدد الغلاف الزمني للتكوينات التكميلية الإلزامية خلال إعداد الأطروحة في 200 ساعة وتتكلف المؤسسات الجامعية بتدبير والتصديق على 120 ساعة من هذه التكوينات وفق ما هو مبين بالملفات الوصفية الخاصة بتكوينات الدكتوراه المعتمدة داخل هذه المؤسسات.

كما يشارك طالب الدكتوراه في كل ما تقترحه عليه المؤسسة حسب احتياجاتها وخصوصياتها. مع احترام الجدول الزمني والمواعيد النهائية لطالب الدكتوراه من حيث الحركة العلمية، والأشغال المختبرية والميدانية.

يتعين على طالب الدكتوراه الإدلاء بشواهد ثبوتية على مجمل الأنشطة التي أجزاها.

ويتحمل مسؤولية البحث عن الاندماج في الحياة العملية بمساعدة مركز دراسات الدكتوراه وبنية البحث المستقبلية وذلك بالاتصال بكبار المشغلين (المختبرات، الجامعات، المقاولات، الجمعيات الإدارية...) والبحث عن التدريبات في المقاولات والمكاتب والهيئات والإدارات والجمعيات.

تعد المواظبة على المشاركة في الحلقات الدراسية والتكوينات والأيام الدراسية والتدريبات عنصرا من العناصر التي تأخذ بعين الاعتبار في إمكانية استفادة طالب الدكتوراه من منح البحث وتمديد أجل إعداد الأطروحة.

3. موضوع الأطروحة وانجازها:

عند تسجيله في الأطروحة، يحصل المرشح من قبل مؤطره على جميع التوضيحات حول الأنشطة وخصوصيات موضوع البحث الذي سيعالجه وحول سياق الأطروحة. ويتم توضيح إشكالية الموضوع ومكانتها ضمن المواضيع التي تشتغل حول بنية البحث المستقبلية.

يجب أن يؤدي موضوع الأطروحة لإنجاز عمل ينطوي على الجودة والتكوين ويفترض أن يتم إنجازه خلال مدة ثلاث سنوات المنصوص عليها.

يسهر مدير الأطروحة على أن يكون موضوع الأطروحة متميزا في سياقه العلمي وعلى تأمين تحديثه وأن ينمي لدى طالب الدكتوراه روح الابتكار.

يعمل مدير الأطروحة والمكلف ببنية البحث المستقبلية على إيجاد الوسائل اللازمة لانجاز البحث وعلى إدماج طالب الدكتوراه داخل البنية وتسهيل مأموريته لإنجاز عمله (تجهيزات علمية، وسائل معلوماتية، مراجع، إمكانية المشاركة في الندوات والمحاضرات، تقدم عمله وعرض نتائجه في الاجتماعات واللقاءات العلمية...)

تلزم بنية البحث طالب الدكتوراه باحترام قواعد العمل بها وكذا الضوابط العلمية والأخلاقية.

يتعهد طالب الدكتوراه بجدولة أعماله وإخبار مدير أطروحته بهراحل تقدمه وبالصعوبات التي قد تعترضه بالإضافة إلى تحليله بروح المبادرة في تذيير بحثه.

يتعين تعبئة دفتر الأطروحة وتحيينه من قبل طالب الدكتوراه بشكل يعكس تاريخ متابعة التأطير.

4. تأطير وتنبع الأطروحة:

ميثاق تمت المصادقة عليه من طرف مجلس جامعة ابن زهر بتاريخ 27 نونبر 2020 لا يمكن انتداب تأطير الأطروحة ويعتبر المؤطر السلطة المعترف بها لدى جامعة ابن زهر بخصوص التدبير العلمي والمسؤولية الإدارية على طالب الدكتوراه، لكن يمكن لمدير الأطروحة أن يأطر بصفة تشاركية عند الضرورة وذلك على أساس اتفاق يوضح شروط التأطير التشاركي.

يحق لطالب الدكتوراه الاستفادة من تأطير منفرد من قبل مدير أطروحته.

التأطير بالتشارك للأطروحات هو أداة دعم لتنقل الطلبة الدكاترة بين الجامعات حيث ينجزون أعمالهم تحت إشراف مؤطرين من جامعات وطنية أو دولية. وينبغي أن يندرج هذا الإشراف المشترك في إطار اتفاق إطار بين الجامعتين وأن يكون هناك اتفاق خاص وفقا للقانون المعمول به وتبقى المسؤولية الفعلية للتأطير العلمي لمدير الأطروحة في إطار مركز دراسات الدكتوراه ابن زهر.

يلتزم مدير الأطروحة بالتتبع المنتظم لتقدم أعمال الأطروحة ومناقشة التوجهات الجديدة للبحث والتي يمكن لطالب الدكتوراه الأخذ بها بناء على النتائج المحصل عليها. وينبغي عليه أن يطلع الطالب على التقييمات الإيجابية أو الاعتراضات والانتقادات التي يمكن أن يثيرها عمله وخصوصا عند المناقشة.

ويجب كذلك إرساء مبدأ عقد اجتماعات منتظمة وتنظيم عروض مرحلية حول سير الأعمال في إطار بنية البحث المستقبلية.

بعد مصادقة مجلس الجامعة على إحداث لجن للأطروحات كوسيلة لتتبع سيرورة انجاز الدكتوراه، سيتم تقويم الأطروحات مرة واحدة على الأقل خلال السنوات الثلاثة الأولى لتسجيل الطلبة الدكاترة. تتكون اللجنة المذكورة من الباحثين المنتمين إلى مؤسسات البحث العلمي (أستاذ بحث ومدير بحث...) وأساتذة باحثين تابعين للجامعات. (أساتذة مؤهلين وأساتذة التعليم العالي).

ويتوزع أعضاء هذه اللجن على الشكل التالي:

- ممثل عن بنية البحث التي ينتمي إليها طالب الدكتوراه،
 - ممثل عن تكوين الدكتوراه،
 - باحث أو أستاذ باحث واحد على الأقل لا ينتمي إلى المؤسسة الجامعية المحتضنة لتكوين الدكتوراه،
- وحسب خصوصيات مواضيع البحث والمؤسسات الجامعية، يمكن إشراك أعضاء إضافيين في لجان الأطروحات بهدف تجويد تأطير طالب الدكتوراه وتوجيهه التوجه الصحيح ويمكن كذلك لمدير الأطروحة أن يشارك في أعمال هاته اللجن.
- تتم أشغال هاته اللجن تحت إشراف رؤساء المؤسسات الجامعية التي اعتمدت فيها تكوينات الدكتوراه المعنية. - ويوجه تقرير مفصل من طرف منسق لجنة الأطروحة حول تقدم طالب الدكتوراه في بحثه وذلك وفق نموذج يتم إعداده من طرف المؤسسة، إلى المؤسسة الجامعية ومركز دراسات الدكتوراه ومدير الأطروحة وطالب الدكتوراه.
- وعليه، يتعين على كل مؤسسة جامعية أن تحدد الإجراءات العملية لاشتغال هاته اللجن انطلاقا من السنة الجامعية 2020-2021 وموافاة مركز دراسات الدكتوراه بذلك.

ميثاق تمت المصادقة عليه من طرف مجلس جامعة ابن زهر بتاريخ 27 نونبر 2020

5. مدة الأطروحة:

تشكل الأطروحة مرحلة في عملية البحث تستوجب احترام المواعيد المحددة لروح دراسات الدكتوراه وحفاظا على مصلحة طالب الدكتوراه.

تحدد مدة إعداد الدكتوراه في ثلاث سنوات طبقا لأحكام المادة 8 من المرسوم رقم 2-04-89 المؤرخ في 18 ربيع الثاني 1425 الموافق ل 7 يونيو 2004 المحدد لمهام المؤسسات وأسلاك الدراسات العليا والشهادات الوطنية المعادلة لها.

يمكن تمديد هذه المهلة لخمس سنوات من طرف رئيس المؤسسة الجامعية المحتضنة لتكوين الدكتوراه باقتراح من مدير مركز دراسات الدكتوراه وإشعار من مدير الأطروحة.

يتم إيداع طلب تمديد أجل الأطروحة لخمس سنوات بمركز دراسات الدكتوراه وتتم الموافقة عليه من طرف المركز المذكور بعد إشعار رئيس المؤسسة الجامعية المحتضنة لتكوين الدكتوراه.

تمنح لطالب الدكتوراه سنة استثنائية لتجهيد إعداد الأطروحة من طرف المؤسسة الجامعية ومركز دراسات الدكتوراه في بعض الحالات الخاصة كالأزمات الخطيرة والحوادث والانهيارات العصبية والولادات العسيرة والحركة الأكاديمية الخاصة.

للاستفادة من هذه السنة الاستثنائية، يقدم طالب الدكتوراه طلبا مرفقا بوثائق ثبوتية وتتم دراسته من طرف مركز دراسات الدكتوراه والمؤسسة الجامعية.

يستوجب إعداد الأطروحة التجديد السنوي لتسجيل طالب الدكتوراه ويتعين عليه وعلي مدير أطروحته احترام الالتزامات المتعلقة بمدة إنجاز العمل.

6. مناقشة الأطروحة:

ينتهي عمل الطالب بتحرير أطروحته ومناقشتها أمام لجنة المناقشة ويمنح الترخيص الإداري لمناقشة الأطروحة من قبل رئيس مؤسسة اعتماد تكوين الدكتوراه باقتراح من مدير مركز دراسات الدكتوراه ومدير الأطروحة.

قبل المناقشة، يتم مسبقا عرض أطروحة طالب الدكتوراه للتقييم من طرف ثلاثة مقررين من أساتذة التعليم العالي أو أساتذة مؤهلين أو من ضمن الباحثين المنتهين لمؤسسات البحث العمومية بدرجة أستاذ بحث أو مدير بحث يعينهم رئيس المؤسسة الجامعية المحتضنة لتكوين الدكتوراه بعد استشارة مدير مركز دراسات الدكتوراه ومدير الأطروحة.

يلزم أن يكون أحد المقررين على الأقل خارجيا عن جامعة ابن زهر ويتعين على كل مقرر إعداد تقرير كتابي ومعلل مبنيأ رأيه الإيجابي أو السلبي لمناقشة الأطروحة ويلزم تسليم تقارير المقررين لرئيس المؤسسة الجامعية مدير مركز دراسات الدكتوراه في أجل لا يتعدى شهرا بعد التوصل بالأطروحة.

قبل إيداع الأطروحة في إطار ملف طلب المناقشة، تخضع لكشف السرقة العلمية بواسطة برمجية خاصة في هذا الشأن.

(مثل نموذج اتفاقية المركز الوطني للبحث العلمي والتقني وأوركوند) ويجب على المؤسسة الجامعية إرفاق ملف طلب المناقشة بتقرير حول السرقة العلمية.

ميثاق تمت المصادقة عليه من طرف مجلس جامعة ابن زهر بتاريخ 27 نونبر 2020
يجب على المؤسسات الجامعية أن توضح عدد المقالات العلمية والمعايير (المنشورات المصنفة، المقالات المحكمة وطنيا ودوليا) الضرورية للموافقة على مناقشة الأطروحة. ويتعين كذلك التأكد من مصداقية وصرامة إجراءات المجلة العلمية التي ينشر فيها الطلبة الدكاترة (مثلا طلب الخبرة عند الاقتضاء والتأكد من خلال قواعد البيانات المعترف بها في هذا المجال).
لا يمكن الترخيص للمناقشة إلا بتقريرين إيجابيين على الأقل وفي هذه الحالة يتم تسليم التقارير لرئيس المؤسسة المحتضنة لتكوين الدكتوراه ومدير مركز دراسات الدكتوراه ابن زهر وبعد ذلك ينشر ملخص الأطروحة داخل جامعة ابن زهر والجامعات الوطنية عشرة أيام قبل المناقشة. وتكون المناقشة عمومية إلا في الحالات التي يكتسي فيها موضوع الأطروحة طابعا سريا.
تم مناقشة الأطروحة بشكل حضوري وعن بعد حسب الكيفيات التي تحددها المؤسسة الجامعية المعنية.
يتم الإعلان عن قبول أو عدم قبول الأطروحة بعد مداولة لجنة المناقشة ويحرر رئيس هذه اللجنة تقرير المناقشة ويمضي عليه جميع الأعضاء ويحمل هذا التقرير إحدى الميزات التالية: مشرف أو مشرف جدا.
بعد المناقشة والقبول ينشر مركز دراسات الدكتوراه ابن زهر الأطروحة على صعيد الجامعات الوطنية والمركز الوطني للبحث العلمي والتقني.
عند عدم القبول، يتم تحرير تقرير معلل ويلزم على الطالب الأخذ بعين الاعتبار ملاحظات لجنة المناقشة التي تمنحه مدة لإعادة المناقشة.
يتم توقيع دبلوم الدكتوراه من طرف رئيس الجامعة ورئيس المؤسسة الجامعية المحتضنة لتكوين الدكتوراه المعني بالأمر.

7. إجراءات الوساطة:

عند وجود صعوبات خاصة، نظرا لخلافات أو ظروف لم يتم التنصيص عليها في ميثاق الأطروحات أو حتى عند عدم الوفاء بالالتزامات، يستحسن لطالب الدكتوراه ومدير أطروحته الاتصال بمدير بنية البحث أو بمدير مركز دراسات الدكتوراه ابن زهر لأجل إيجاد حل مقبول للطرفين المعنيين.

في حالة عدم إيجاد حل مناسب والنزاع لا يزال قائما، يحرر رئيس مؤسسة اعتماد تكوين الدكتوراه المعني بالأمر تقريرا حول عناصر النزاع ويوجهه لمدير مركز دراسات الدكتوراه ولرئيس الجامعة الذي يعرضه على أنظار مجلس مركز دراسات الدكتوراه قبل أخذ القرار المناسب ويمكن لرئيس الجامعة طلب كل وثيقة أو معلومة تمكنه من البث في النزاع.

8. تثمين نتائج البحث:

يمكن قياس مدى جودة وتأثير الأطروحة بتثمينها أثناء وبعد إنجازها من خلال المقالات العلمية وبراءات الاختراع وإحداث المقاولات التي كانت مصدرا لها ويتعين على مدير الأطروحة أن يشجع طالب الدكتوراه على التثمين. ويحدد العدد الأدنى للمنشورات اللازمة لمناقشة الأطروحة من قبل مؤسسة اعتماد تكوين الدكتوراه.

ميثاق تمت المصادقة عليه من طرف مجلس جامعة ابن زهر بتاريخ 27 نونبر 2020

9. اندماج طالب سلك الدكتوراه:

يمكن لمدير الأطروحة وطالب الدكتوراه إثارة إمكانية إدماجه في الحياة العملية (مساعدة البحث عن التدريب، الترشح في القطاع العام، التوجيه نحو القطاع الخاص، اللقاء مع المنظمات...) سنة واحدة قبل المناقشة على أبعد تقدير.

10. احترام الميثاق :

يلتزم الموقعون باحترام البنود الواردة في هذا الميثاق طيلة فترة إعداد الأطروحة ويسهر رؤساء المؤسسات ومدير مركز دراسات الدكتوراه ابن زهر على احترام هذا الميثاق.

حرر بتاريخ

(على الموقعين كتابة عبارة "تمت القراءة والموافقة" قبل التوقيع)

الموقعون أسفله:

المشرف على الأطروحة:		الطالب :
إسم بنية البحث المستقبلية:		الاسم العائلي والشخصي للمسؤول عن بنية البحث:
التوقيع:		إسم تكوين الدكتوراه:
مدير مركز دراسات الدكتوراه:	رئيس المؤسسة الجامعية:	